

الفصل الثاني

القراءات الاساسيه

x الوسائل التعليميه

x الاتجاهات

x ماده الجباز

اولا : الوسائل التعليميه

مقدمه :

أطلقت مسميات كثيره على وسائل الاتصال التعليميه مثل وسائل الايضاح السعبيه البصريه ، كما يطلق عليها الوسائل المعينه ، أى معينات التدريس ، والوسائل البصريه الحاسيه والتعليم السعى ، والوسائل السعبيه الحاسيه والوسائل التعليميه وغيرها . (١٣٠ : ٢٣)

ويرجع تنوع هذه المسميات الى اتجاهات الدراسات والابحاث فى هذا الميدان ذلك ان كل باحث يعالج مشكله محدده يبرز فيها جانب دون غيره من الجوانب فيؤكده أهميته تبعاً لوجهه نظر معينه تختلف مع غيرها من وجهات النظر ، ويتضح ان كل مسمى من المسميات السابقه قد استند الى استخدام حاسه او اكثر ويبدو ان معظم هذه التسميات قد اهلكت حواس اخرى كثيره غير تلك التى اعطتها كل الاهميه دون غيرها . كما ان بعض هذه التسميات لا تذكر استنادها الى حاسه او اكثر ولكنها تعتمد على المجال الذى تستخدم فيه مثل الوسائل المعينه والوسائل التعليميه ، معينات التدريس الا ان التسميات الاكثر شيوعاً فى عالمنا المعاصر هى الوسائل السعبيه البصريه " Audio-visual aids " والمصطلح الوسائل التعليميه " Educational aids " هذا ولقد استخدم الباحث مسمى الوسائل التعليميه كأنسب المسميات لبحثه واعتبارها أقرب المسميات الى المجال التربوى .

معنى الوسائل التعليميه وتعريفها :

الوسائل التعليميه بمعناها الشامل تشتمل على ادوات واساليب وطرق يمكن ان يستخدمها المدرس وكذلك المتعلم فى مواقف تعليميه هادفه بقصد تحقيق غايات مرغوب فيها من الناحيه التربويه . وقد تكون هذه الغايات اكتساب معرفه أو مهارات أو اتجاهات أو قيم تسهم فى تحقيق النمو المعرفى والسلوكى للمتعلم وهذه الادوات والاساليب والطرق التعليميه كما يدل عليها

اسمها ليست غايات في ذاتها وانما هي وسائل لغايات تعليميه معينه اوبعبارة أخرى وسائل لتوفير خبرات التعلم المناسبه لتحقيق الاهداف التربويه .

وتختلف تعريفات هذه الوسائل تبعاً لاختلاف وجهه نظر المربين في أهميه الحواس المختلفه في عمليات التعلم وتبعاً لاختلاف مفهومهم عن الوظائف والاسهامات التي تقدمها هذه الوسائل في مجال التربيه والتعليم . (٢ : ٢٦)

فيعرف دنت (Dent) الوسائل البصريه الحاسيه بأنها المواد التي تستخدم في حجرات الدراسه او في غيرها من المواقف التعليميه لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبه او المنطوقه . (٢ : ٢٧)

وقد عرفها ديل (Dale) بأنها تلك المواد التي لا تعتمد اساساً على القراءة واستخدام الالفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها وهي مواد يمكن بواسطتها زيادة جوده التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات تعليميه باقيه الاثر . (٢ : ٢٨) ويرى الباحث ان الوسائل التعليميه هي الادوات والالات والمعدات التي يستخدمها المدرس او الدارس لنقل محتوى الدرس الى مجموعه من الدارسين سواء داخل الفصل او المدرسه أو خارجها بقصد تحسين ورفع درجه كفاية العمليه التعليميه وبلوغ الاهداف المنشوره في اقل وقت ممكن وأقل جهد وذلك دون الاستفاه الى الالفاظ وحدها .

انواع الوسائل التعليميه :

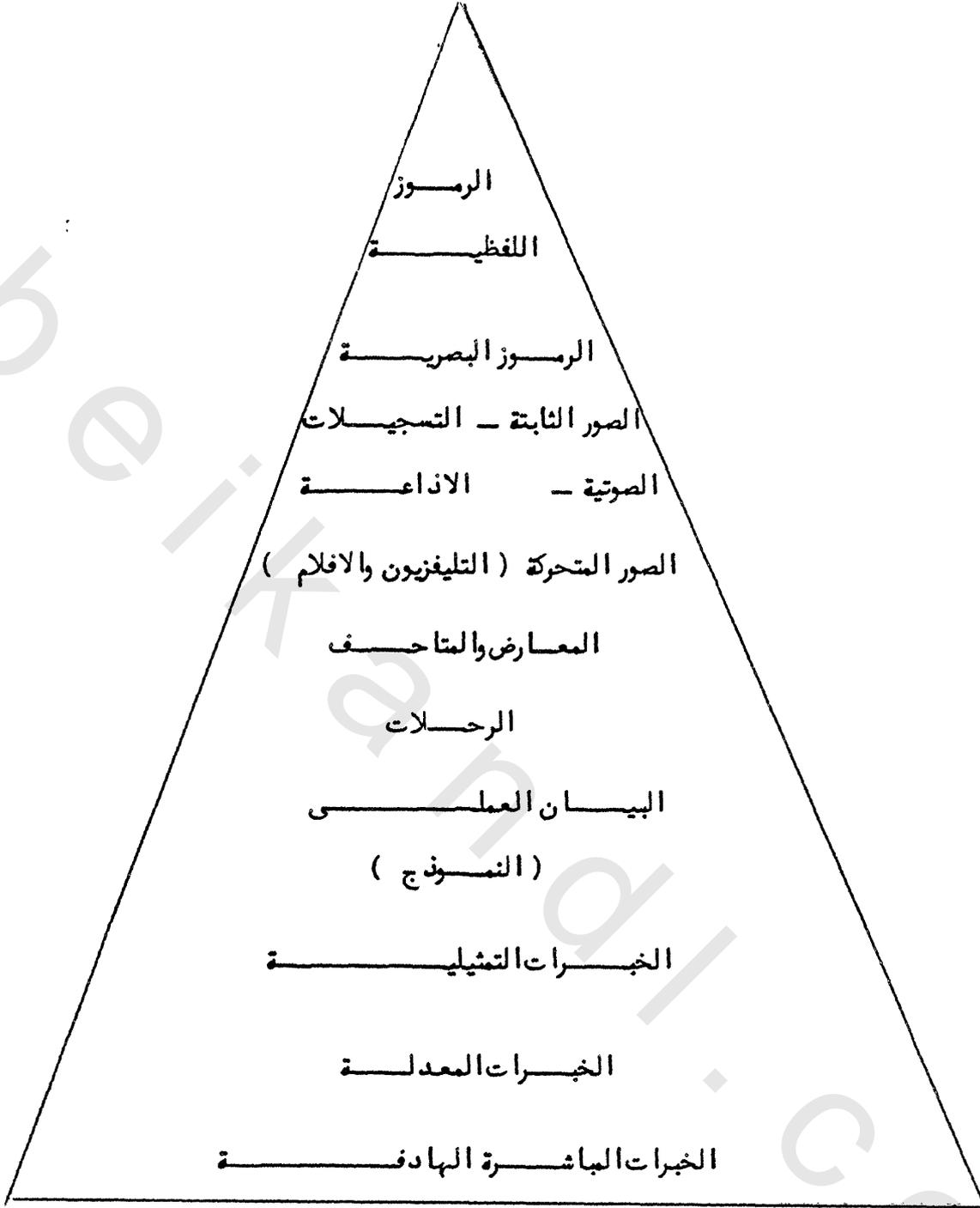
تعدد التصنيفات المختلفه للوسائل التعليميه ومن أهمها :

تقسيم أحمد خيرى كاظم ، جابر عبد الحميد حيث قسموا الوسائل التعليميه على اساس

الحواس الى :

وسائل بصريه وهي تضم كل الوسائل المتصله بحاسه البصر ، وسائل سمعيه

وهى تضم كل الوسائل المتصلة بحاسة السمع ، وسائل سمعيه بصرية وهى تضم الادوات
والمواد والاجهزه التى تستعمل حاستى البصر والسمع معا (٢ : ٣٨ ، ٤٠)
اما " دليل " Dale " فقد رتبها على اساس مخروط الخبرة وجعل فسى
قاعده المخروط وهى الاساس فى رايه الخبرات المباشره الهاففه ، ثم جعل قمته الرموز
اللفظيه وكانت معاييرها هى مدى ما تتصف به الخبرة التى توفرها الوسيه من التجريد
والواقعيه الماديه ، فكلما اقتربنا من القمه زاد التجريد وقلت الواقعيه والماديه
وايجابيه التلميذ ، وكلما اقتربنا من القاعده قل التجريد وزادت الواقعيه واقتربت
من الواقع كما فى شكل (١) .



شكل (١)

مخروط الخبرة من تصميم ديسل

اما في التربيه الرياضيه فقد صنفها " سنجر " Singer و " ديك " Dick

على اساس سلوكي السى :-

(ا) سلوكى حركى : يؤثر في الاداء ومن امثله الوسائل السمعيه مثل الموسيقى

والشرائط المسجله الصوتيه الايقاعيه التى تعمل على تنسيق حركه التلميذ وتعتمد

على اعطاء احساس بالايقاع الحركى الذى يعنى التوقيت السليم للحركات .

(ب) سلوك معرفسى : وتستخدم بغرض محاوله تحصيل المعلومات من خلال الحواس

البصريه السمعيه . (٣٤ : ٢٥٦ و ٢٥٨)

ويصنف محمد حسن علاوى الوسائل التعليميه السى :-

١ - وسائل سمعيه : وتشتمل على شرح لفظى ، ملاحظات ومناقشات ، استخدام

الاجهزه السمعيه كالراديو وشرائط التسجيل .

ب - وسائل بصريه : وتشتمل على نموذج للمهاره ، اللوحات والرسومات ، استخدام

الكتيبات ، الافلام السينمائيه .

ج - وسائل عمليه : وهى الوسائل التى تعتمد على الممارسه الايجابيه للمهاره

الحركيه بواسطه الفرد نفسه وتشتمل على ممارسه المهاره كتجربه اولى ، ممارسه

المهاره باجهزه مساعده (أجهزه معينه) ممارسه المهاره بطرق متعدده كالطريقه

الكلية أو الجزئيه ، ممارسه المهاره في صوره اختبارات أو منافسات .

(٢٥ : ٧٥ و ٧٧)

ويتفق الباحث مع تصنيف سنجر وديك في التربيه الرياضيه في كون الوسائل لها تأثير

من الجانب الحركى والمعرفى حيث تساعد على اعطاء احساس بالايقاع الحركى والتوقيت السليم

للحركات . وهى وسائل تعليميه تؤثر في السلوك المعرفى للمتعلم وتحصيل المعلومات من خلال

الحواس البصريه والسمعيه .

هذا وقد راعى الباحث عند استخدام الوسائل الاتسى :-

- ١ - ملائمة الوسائل المستخدمة لمستويات الطلاب العقلية وخبراتهم فينبغى ان تلائم الوسائل التعليمية مستويات نضج التلاميذ الجسميه والعقلية فاذا كانت بالفسه الصعوبه فأنها تخلق اتجاهات غير مرغوب فيها عند التلاميذ .
 - ٢ - تجربه الوسيله والاستعداد لاستخدامها بفرض معرفه محتوياتها وأجزائها (٢ : ٨٣)
 - ٣ - استخدام الوسيله فى المكان والزمان المناسبين حيث أختار الباحث اقرب مكان لصاله التدريب وحيث تكون قريبه من تنفيذ الدرس . كما راعى الباحث اتاحة الفرصه لجميع الطلاب لرؤيتها مما يسمح بتسلسل الافكار وحسن تتبع الدرس . (١٣ : ٧٩)
- الوسائل التعليميه وعلاقتها بالعمليات النفسيه والتربويه :

تعتمد الوسائل التعليميه على بعض العمليات النفسيه والتربويه التى تشتمل على :-

- ١ (الادراك) : ويقصد به العمليه التى بها يعرف الفرد العالم الخارجى (٤ : ٥٤)
وتتميز كل الادراكات بوجود الخبره الحسيه فالخبره الحسيه المرثيه والسمعيه وكذلك المستقبلات الحسيه للجلد والاعضاء الداخليه للجسم يدرك بواسطتها ما حول الانسان من الالوان والاصوات والالام أو الضغط ، وتعتمد كل هذه الخصائص المتفاوته للخبره الحسيه على اعضاء الحس وعلى الجهاز العصبى فى الجسم .
والوسائل التعليميه سواء البصريه أو السمعيه أو البصريه السمعيه يمكن ان توفر بواسطتها خبرات حسيه ضروريه للتعلم .

- ب (الدوافع) : يقصد بالدوافع الحلات والقوى الداخليه التى تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين . (٢٤ : ١٥٧)

وعن طريق الوسائل المعينه يمكن للمدرس والمدرّب ان يوفر خبرات حيه ومشوقه

ومتعدده لتشبع فى الطلاب نواحي اهتماماتهم وقد يتم ذلك عن طريق :

أختيار الوسائل المناسبه لنوع سلوك المتعلم فاللغه مثلا تكون قليله الاثر في تعليم المهارات الحركيه وخاصه في بدايتها . فيقول " لوثر Lawther " (٦٧ : ٦٢)
" ان قيمه الشرح اللفظي تزداد كلما تقدم اللاعب في الاداء . ويرجع السبب في ذلك الى ان التقدم في الاداء يصاحبه فهم كافي لاغراض الحركه وان هذا الفهم بطبيعته يؤدي الى زياده فاعليه الفرد الى التعلم "

ج (الانتباه : يعرف الانتباه بأنه تجمع الفاعليه النفسيه حول ظاهره من الظواهر لتجعلها تامه الوضوح . (٤٦ : ٥)

فقد يتظاهر المتعلمون أثناء العمليه التعليميه انهم منصفون ، وقد يقومون بالاستجابات اللازمه دون الانتباه . ولكن اذا استخدم المتعلم وسيله تعليميه ففي هذه الحاله يكون انتباهه جادا وموكزا نتيجة لاستثاره حواسه للعمل الذي يقوم به وصفه خاصه الحواس المرتبطه بالنشاط المتعلم كالنشاط الحركي في التمرينات مما يجعل الفرد أقرب الى الاداء السليم والتفاعل مع الموقف التعليمي بصوره أكثر فاعليه .

د (التذكر والنسيان : هو العمليه التي تتطلب من الفرد استحياء ما تعلمه في الماضي وقد يكون في صورته حسيه أو أخرى (٧ : ١٦٨) أما النسيان فيتفق تعريف رمزيه الغريب (١٤ : ٥١٥) مع تعريف سيد خير الله (١٧ : ٢٤٥) في كونه الاخفاق في استرجاع الخبره السابقه للانتفاع بها في مواقف الحياه ولكن قد يحدث بعض النسيان بالنسبه لانواع التعلم نتيجة عدم وضوح الهدف أو انخفاض درجه أهميه المعلومات وعدم استخدامها .

اما الوسائل التعليميه فهي تتيح خبرات ذات معنى للمتعلم وانطباعاتها شديده الاثر على المتعلم فيبقى اثره ويقل معدل نسيانه . وقد اثبتت نتائج البحوث ان الاستخدام السليم للوسائل المعينه يطيل مدته التذكر . (٢٢ : ٢٥٠)

هـ (تهيئه الخبره التربويه : تعتبر التربيه عليه تنظيم الخبرات ونائها

وتطويرها ، عليه تتكون عنها المفاهيم وتكتسب فيها المهارات والاتجاهات (٢٠٢ : ٤٦)

وأهم ما يشغل بال المربين هو كيفية توفير هذه الخبره التربويه للمتعلم فهذا جوهر

العملية التربويه ، ويتضح شكل هذه الخبره من خلال :

— الفاعليه التي تقتضى تجاوب المتعلم مع ما حوله فتتأثر بها ويؤثر فيها .

— الاستمرار لتكون باقيه الاثر لتجعل المتعلم مندفعاً نحو تعلم خبرات أخرى .

— التطبيق والذى يتوقف على الصوره التي اتخذها الموقف التعليمي عند ممارسه هذه الخبره

— الشمول اذ يقتضى التزويد بالمعلومات والمهارات المتصله لتجعل المتعلم يميل الى سلوك

معين اذ قابل مثل الخبره بعد ذلك .

هذا التعدد في المواقف والتنوع في الخبره ، وما ينطوى عليه من خبره تربويه لا يتحقق

الا بوسائل معينه متعدده ولا تنفع فيه الوسيله المعينه الواحده المعروفه كاللحم أو الالفاظ

المكتوبه وحدها .

وان قدره الوسائل المعينه ليس على الاثاره فحسب ، بل اتاحه خبرات متنوعه ولمواقف مختلفه

ينتقل فيها المتعلم من نشاط الى آخر .

الوسائل التعليميه المستخدمه في البحث :

اولا : الشرح أو التقديم اللفظي :

غالبا ما يبدأ المدرس بتقديم المهاره الحركيه في عبارات لفظيه مختصره يشرح من خلالها

طبيعه المهاره وأهميتها وظروف استخدامها والنواحي الفنيه المرتبطه بأدائها .

وقد اظهرت بعض الدراسات التي أجريت في مجال تعلم المهارات الحركيه الرياضيه أهميه

الوصف اللفظي في بدايه تعليم المهاره وقد أسفرت هذه الدراسات على ان قيمه الوصف اللفظي

للمهاره تزداد كلما استقرت وقتا قصيرا نسبيا وأن التوجيهات اللفظيه الايجابيه التي تشي بالسي

المتعلم بما يجب ان يؤدیه افضل من التوجيهات اللفظيه السلبيه التي تشير اليه بما لا يجب ان يؤدیه .

ويرى الباحث ان الشرح أو التقديم اللفظي يعتبر طريقه تقليديه رمزيه . وأخذ المتعلم بهذه الوسيله وقتا طويلا ، وجهدا وخبره من جانب المعلم قد يمكنه من تحقيق ما يصبو اليه في عمليه التعلم . فالكلمات بمفردها مجردة ، قد لاتعطي مفاهيم موحدہ ولذا دعت الحاجه الى الاستعانه بالوسائل التعليميه المختلفه لتدعيم التعلم اللفظي واكسابه المعنى والدلاله . فبعض اللاحقين يسهل تعلمهم ، عن طريقه الصور الذهنيه البصريه وهناك آخرون يسهل تعلمهم عن طريق الصور الذهنيه اللفظيه . فمن الواجب ربط التصور البصري بالناحيه التفكيريه الناتجه من الشرح اللفظي للمهاره والعمل على تركيز الانتباه على ناحيه معينه أو عضو معين في الجسم أو المهاره الحركيه (فضيله حسين سرى ١٩٦٩) وعليه يمكن اعتبار ان استخدام اكثر من حاسه في موضوع التعلم يكون ذا اثر فعال في عمليه التعليم .

(٤٧٠ : ٤٤)

ثانيا : الصور الثابتة :

تقسم هذه الوسائل عاده الى مجموعتين تبعاً لطريقه عرضها واستخدامها وذلك كالآتي :

١ - الصور التي لاتعرض على الشاشه وتشمل الانواع (الصور الفوتوغرافيه ، الصور الواقعيه

غير الفوتوغرافيه ، الصور المجسمه) . وهي صور معتمه غير شفافه ، يمكن استخدامها

بدون أجهزه عرض وبدون تكبيرها على الشاشه وهي تستخدم اساسا لاغراض التعليم -

الفردى .

٢ - الصور التي تعرض على الشاشه وتشمل (الافلام الثابتة ، الشرائح الشفافه (٢×٢)

بوصه ، الشرائح الزجاجيه (٣ × ٤ بوصه) ، الشرائح الميكروسكوبيه .)

وهي صور شفافه ويحتاج عرضها على الشاشه الى استخدام أجهزه عرض معينه .

هذا وقد استخدم الباحث الصور الفوتوغرافيه من القسم الاول كوسيله بصرية فعاله فسي

التدريس كما تستخدم الصور الفوتوغرافيه كمصادر للحصول على المعلومات والحقائق وهي تساعد

على تكوين مفاهيم وصور عقلية مناسبة وصحيحة لما يوضع موضع الدراسة من اشياء مختلفه
كما يمكن ان تستخدم الصور في الدراسة الفرديه والدراسة الجمعيه وهى مواد رخيصه الثمن
والتكاليف اذا ما قورنت بوسائل أخرى . ويمكن جمع الصور المتصله بموضوعات الدراسه
ووضعها في " دوسيهات " خاصه لحفظها وسهوله الرجوع اليها لاستخدامها عند الحاجه .
(٢ : ٢٣١)

ثالثا : الفيلم السينمائى المتحرك ١٦ مم :

تعتبر الافلام من اكثر الوسائل المعينه انتشارا بل تعتبر الدعاه الرئيسيه فى اى
برنامج تعليمى أو تدريسي . وقد ادرك رجال التعليم اهميه الافلام منذ نشأتها والدور الذى
يمكن ان تقوم به فى العمليه التعليميه .

وقد مرت الافلام التعليميه بمراحل متطوره ومن اهم التطورات ظهور انواع من الافلام
تخدم أغراضا خاصه ، وظهر الافلام التى تعرف بالافلام الدائريه ، Loop Films
وهى نوع من الافلام القصيره التى يحتاج عرضها الى زمن قصير ويستخدم هذا النوع من الافلام
لعرض فكره واحده أو مفهوم واحد . ونظرا لقصر الوقت المستخدم فى عرضها فانه يمكن مشاهدتها
عده مرات . (١٥ : ١٠) كما تختلف انواع الافلام التعليميه من حيث المقاس والمنطق
والحركه . كما يوجد نوعان من الافلام منها ذات اللونين الابيض والاسود والاخر ذو الالوان
المتعدده .

الفيلم التعليمى ١٦ مم :

يشير مصطلح الفيلم التعليمى الى جميع انواع الافلام الفوتوغرافيه التى تستخدم فى
اغراض التدريس سواء كانت صور متحركه ام شرائح ثابتة أو قطع شريطيه شفافه ثابتة و ورغم
ان هناك ثلاث انواع من الافلام تستخدم فى الناحيه التعليميه وهى ٣٥ مم ، ١٦ مم ، ٨ مم سوبر
وعادى ، الا ان المقاس ٣٥ مم يعتبر احسنها نوعيه من الانتاج رغم ارتفاع تكاليفه ولذلك فقد
استخدم الباحث : فيلم ١٦ مم لاعتداله ورخص ثمنه وامكانياته ولما له من اثر واضح فى ارتفاع
مستوى جودته بالاضافه الى الاهتمام بالمحتوى حتى يقابل احتياجات الافراد من مواقف التعليم

وهذا المزج زود الافلام ١٦ م بالجوده مما شجع الباحث على استخدامه كوسيله تعليميه .

مزايا التدريس بالصور المتحركه ١٦ م لمهارات الجيباز :

للتدريس بالسينما مزايا يمكن ان تتحدد في

١ - تركيز الانتباه :

تعمل الافلام على تركيز انتباه الطلاب وذلك لمشاهدتهم صورا واضحه لمهارات الجيباز على الشاشة فتحجب بذلك انظارهم عن المؤثرات الخارجيه التي قد تؤدي الى تشتيت انتباههم .

٢ - زياده التشويق :

تضفي الافلام المتحركه على مهارات الجيباز نوطا من الحركه التي تثير دوافع الطلاب وتجعلهم يتمتعون بالوسيله مما يؤدي الى سهوله تتبع الفيلم وسرعه التعلم .

٣ - اطاله فتره التذکر :

يترك الفيلم التعليمي في ذاكره الطلبة اثرا يصعب نحه ويصنع صوره ذهنيه واضحه للمكونات الاساسيه لمهارات الجيباز .

فوائد السينما التعليميه بصفه عامه تتحدد في :

يقول فتح الباب وابراهيم ميخائيل (٢٢١ : ٢٥٠) اظهرت الابحاث التي اجريت

على استخدام السينما في التعليم والاعلام على عدده حقائق اهمها :

- ١ - يتعلم الافراد من مشاهدتهم للافلام السينمائيه افكارا ومعلومات واتجاهات ومهارات .
- ٢ - عندما تستخدم افلام مناسبه استخداما سليما يتم التعلم في وقت اقل ويطول مسدى التذکر فتره اطول مما لو حدث التعلم عن طريق غير السينما .
- ٣ - تستثير السينما مخاصه التعليميه ، المشاهدين للقيام بأنواع من الانشطه التعليميه الاخرى ، كالمناقشه ، والقراءه الحره ، والبحث .

- ٤ - يمكن ان تساهم بعض الافلام التعليميه في تنميه القدره على التفكير العلمى وحل المشكلات .
- ٥ - تساعد على رفع مستوى التعليم .
- ويمكن ايضاح أهم فوائد السينما في التربه الرياضيه فيما يلى :
- ١ - القدره على عرض الاستمرار فى الحركه : فتستطيع السينما المتحركه عرض الحركه كامله مستمره كما تحدث فى الواقع فعلا ، وذلك تقدم بديلا للواقع الحركى ، مما يؤدى الى الاحساس به وسرعته تعلمه واتقانه .
- ٢ - تأكيد المهام من اطوار الحركه : فعن طريق العرض السينمائى يمكن اظهار أهم المراحل الفنيه فى الحركه والجزء الاساسى بها .
- ٣ - تفسير الحركه وتوضيحها : وذلك عن طريق :
- ا (تصوير الواقع الحركى من اتجاهات مختلفه تلقى تفسيراً وضوئاً جديداً عليه .
- ب (تكرار الواقع الحركى اكثر من مره لاستيعابه ودراسته .
- ج (التحكم فى عرض سرعه حدوث الواقع الحركى للايضاح وذلك عن طريق ابطاء تعاقب ادوار الحركه مما يعطى احساساً اعيق بالحركه الواقعيه ، كما تعبر الحركه البطيئه أيضاً عن سلاسه الحركه الواقعيه واعطاء الفرصه للدراسه التفصيليه اذا كانت حركه الواقع سريعه ، كما فى حركات الاكروبات وحركات التمرينات الفنيه .
- ٤ - تستخدم فى التحليل الحركى للحركات الرياضيه ، مما يساعد على معرفه التكنيك الرياضى المثالى وأختيار التمارين المناسبه لتعلم هذا هذا التكنيك .
- ٥ - تعتبر من احسن الوسائل فى تقييم الحركات الرياضيه .
- ٦ - اعطاء المتعلم فكره عامه عن نموذج الحركه عندما يتعذر على المدرس أو طالب ممتاز اعطاء نموذج جيد حتى .
- (٦٧ : ١٠١)
- ٧ - تعمل على اكتساب الافراد تصوراً بصرياً لسير المهاره الحركيه .

٨ - تعمل كدافع أو كحافز لتعبئه قوى الفرد الداخليه لكي يقوم بأداء المهاره الحركيه ومحاولة تقليدها ، كما تعمل على اكتساب الفرد الحماس المطلوب لانجاح عمليه التعلم . وعلى ذلك فاستعداد الفرد للتعلم يذكيه النموذج الجيد للمهاره الحركيه .

٩ - تؤدي الى زياده تعمق واستيعاب الفرد لاجزاء المهاره الحركيه ، وتسهم فسي العمل على صقل أداء المهاره الحركيه ككل .
(٢٥ : ٢٩)
رابعاً : النموذج الحركى :

عند تعليم مهاره حركيه جديده ، يجب عرضها (عمل نموذج) لبيان شكل الحركه المقصود تعلمها وكيفيه تكوينها حتى يكتسب المتعلم ادراكا حركيا عنها .
وعاده ما يصاحب بالشرح اللفظي ليوضح للطالب ما يجب عليه ان يؤديه وتمكن فعاليه هذه الوسيله في مستوى جودتها من الطالب القائم باجرائها من ناحيه ودرجه وضوحها للطالب من ناحيه أخرى ، لانها كغيرها من الوسائل التعليميه تعتمد في موقف التدريس أساسا على زياده المشاهده والربط بين الممارسه والشرح .
(٦٩ : ١٢١)
ويكتسب المتعلم عن طريق رؤيه النموذج الحركى للمهاره صوره بصرية لسير المهاره الحركيه ومستوعب الشكل العام للمهاره الحركيه . والتصور الاولي لمنظرها الخارجى .
ورغم تكرار مشاهده النموذج فان الحال لا يتبدل طالما ان المتعلم يقف موقف المشاهد والتأثير الحقيقى لرؤيه نموذج للمهاره الحركيه في بدايه عمليه التعلم يتركز في انه يعمل كدافع وكباعث أو كحافز لتعبئه قوى الفرد الداخليه لكي يقوم بأداء المهاره الحركيه ومحاولة تقليدها كما يعمل على اكساب الفرد الحماس المطلوب لانجاح عمليه التعلم . (٢٤ : ٢٩)
وتكرار شرح المهاره وعمل النموذج لها سوف يدرك اللاعب جيدا ما يتم عمله بشكل عام بوساطه القوى الانفعاليه الايجابيه حتى يكتسب صوره حركيه بصرية لسير المهاره ومميزات المزايا التي يحققها النموذج الحسى :

- ١ - يقلل من المحاولات الخاطئة والتخلص منها .
- ٢ - يقلل من الخطر الذي قد يصيب الفرد في بدايه الاداء للمهاره .
- ٣ - ينمى قدره اللاعب على الملاحظه الجيدهه . (٢٠٢ : ١٩٦)
ولزياده فعاليه النموذج الحى فى رياضه الجيماز يجب اتباع ما ياتى :
 - ١ - ان تؤدى المهاره بصوره صحيحه من نواحيها الفنيه (تكنيك) .
 - ٢ - ان يكرر الاداء عدده مرات ومركز انتباه الطلاب على الجزء الهام من المهاره .
 - ٣ - ان يتخذ الطالب الوضع المناسب والملائم لمشاهده الحركه بصوره واضحه .
 - ٤ - اعاده الشرح عدده مرات بعبارات واضحه مع اعطاء المصطلح الصحيح للمهاره .
 - ٥ - مناقشه المهاره من نواحيها الفنيه مع الطلاب .
 - ٦ - يجب ان يفكر الطالب وتأمل المهاره أثناء الشرح والعرض .

ثانياً : الاتجاهات

نبذة تاريخية :

ظهر مفهوم الاتجاه أول ما ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية ووصفه البورت (Allport) بأنه أكبر مفهوم مميز وضروري في علم النفس الاجتماعي المعاصر كما كان توماس وزنانيكي (Thomas and zananiecki) أول من تناول مصطلح " الاتجاه " واستخدموه فسي دراستهم الشهيرة عن الفلاح البولندي التي نشرت عام ١٩١٨م ولقد قدم توماس وزنانيكي لأول مرة في مجال علم النفس الاجتماعي هذا المفهوم بصورة دعت ليف من علماء النفس للاعتراف به وتقرير صلاحيته . (١٨ : ٣٣)

وبعد هذا التاريخ أصبحت دراسه الاتجاهات احد الموضوعات الرئيسيه في علم النفس الاجتماعي . ويرجع البورت شيوع مصطلح الاتجاهات لعدة أسباب أهمها انه مفهوم حديث نسبياً ولم يخضع منذ ظهوره لاي مدرسه من مدارس علم النفس كما انه من المرونه لدرجه انه استخدم فسي الدراسات التي تجرى على الفرد والجماعه . (٥٦ : ١٨٠)

وصفه عامه فأن اغلب علماء النفس يؤكدون على اهميه الاتجاهات النفسيه في توجيه السلوك واهميتها القصوى في بحوث علم النفس المعاصر .

معنى الاتجاه وتعريفه :

كلمه اتجاهات نفسيه اخذت من الترجمة العربيه لاصطلاح (Attitude) في اللغة الانجليزيه وتوجد مجموعه كبيره من التعريفات للاتجاهات بعضها يدخل في نطاق المفاهيم الغيبية وبعضها يهزى ان الاتجاه ميل او استعداد قبلي يحدد نمط الاستجابه والبعض الاخر يرى ان الاتجاه استعداد أو ميل مكتسب ولكنه مع ذلك يحدد نمط الاستجابه .

النوع الاول من التعريفات :

يعرف البورت (Allport .) الاتجاه بأنه حاله استعداد عقلي عصبى نظمت عن طريق

التجارب الشخصية ، تعمل على توجيه استجابته الفرد لكل الاشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد ومن عيوب هذا التعريف (محاوله تفسير الاتجاه بأنه تهيو عقلي لا يساعدنا فى الواقع على فهم الاتجاه ، وذلك لان مفهوم التهيو العقلي ذاته من الغموض بحيث لا يضى اى جديد على معنى الاتجاه) . (٢٩ : ٢٩٢)

ومن امثله تعريف البورت تعريف نثلى (Nunnally) حيث يعرف الاتجاه بأنه استعداد قبلى وميل طبيعى سابق للاستجابته بالسلب او الايجاب بدرجات متفاوتة الشده نحو موضوع معين او مجموعه معينه من الافراد . (٢١١ : ٣٠١)

وبالرغم من خلو هذا التعريف من القوه الغامضه الا ان تحديده على انه قوه او استعداد قبلى مؤثر بشكل قاطع فى جميع الاوقات هو نفس المعنى تقريبا للقوه الغامضه مع اختلاف الصياغه

النوع الثانى من التعريفات :

يعرف هورنى وجاتنبى (Horny and Gatenpy) الاتجاه بأنه السلوك المستقر - نسبيا - للتعبير عن نمط معين من التفكير او كما يسميه دريفر (Driver) بأنه حاله ثابتة من الاستعداد القبلى لتقبل رأى معين او موقف معين بناء على خبره سابقه . او كما تسميه انستازى (Anastasi) ميل ثابت للاستجابته بطريقه ملائمه بناء على منبه معين ويورد تيفين تعريفه للاتجاه بأنه نوع من الحاله العقليه يمثل حاله من الاستعداد القبلى لتكوين آراء معينه وهو بذلك يعنى ضمنا ان الاتجاه هو الاطار المرجعى للسلوك .

النوع الثالث من التعريفات :

يعرف ثرستون (thiroston) الاتجاه بأنه تعميم للاستجابته تعميما ينحوا بالفرد قريبا او بعيدا عن شئى نفسى خاص وهو بذلك يؤكد ضمنا على انه سلوكى مكتسب يوجه السلوك وكذلك تعريف بوجاردس (Bogardus) الاتجاه بأنه الميل الذى يدفع بالسلوك قريبا او بعيدا من

بعض عوامل البيئه ويضفى على هذه العوامل البيئيه معايير موجه او سالبه تبعاً لدرجه اقترابه منها او نفوره عنها وهو ميل ثابت نسبياً ووجوداً من هنا يؤكد على دور البيئه فى اكتساب الفرد اتجاهات معينه . ومع هذا التناوت البير ، والاختلافات الواضحه بين علماء النفس فى تحديد معنى الاتجاه الا ان هذه الاختلافات اادت الى نقل المفهوم من حيز الغموض والابهام السى حيث الوضوح والواقع الملموس للمعنى والذي يمكن ان يستدل عليه من اثاره وبالتالى امكانيه قياسه والتحكم فى مظاهره وجعلت كثير من العلماء يقومون بتعريف مصطلح الاتجاه تعريف اجرائياً مثل جرين (Green) الذي يرى أن الاتجاه مفهوم يخلعه الانسان على شىء لىصف بسـه ترابط الاستجابات المتعدده لفرد واحد ازا موضوع ما أو مشكله ما أو أفراد معينين وكان جرين يتصور انه عندما تعرض مجموعه معينه من الاسئله فى شكل اختبار لقياس الاتجاهات نحو قضيه أو موضوع ليجيب عنها شخص ما فانه طبقاً لهذا التصور يغلب على استجاباته الاتساق والانسجام سواء كان ذلك لصالح الموضوع أو ضده . وذلك فأن التعريف الاجرائى لجرين الصب على مظاهر السلوك وليس على السلوك ذاته وجاءت انستازى بتعريف اجرائى اوردته اول مره عام ١٩٦١ بأنه ميل ثابت للاستجابيه بطريقه معينه .

وقد قدم نجيب اسكندر وزملاؤه تعريفاً اجرائياً يقرب من واقع اللفظ ويحدد العمليات المتضمنه فيه وكان مودى هذا التعريف ان الاتجاه بناءً او تكوين فرضى او مفهوم يستدل على معنساء من ترابط السلوك الظاهرى للفرد ازا موقف الاستفتاء غير ان نجيب اسكندر وزملاؤه عدلوا هذا التعريف فى دراستهم كيف يربى اطفالنا : التنشئه الاجتماعيه للطفل فى الاسره المصريه ليصبح تعريفهم للاتجاه هو مفهوم يعبر عن محصله استجابات الفرد نحو موضوع اجتماعى وذلك من حيث تأييد الفرد أو معارضته لهذا الموضوع والواقع ان جميع التعريفات السابقه سواء منها ما هو غيبى ، أو يدخل فى اطار المفاهيم الغيبيه او منها ما يدخل ضمن التعريفات الاجرائيه قد اهل جانباً هاما من تعريف الاتجاه وهو جانب الخبره والتعلم ، فالاتجاهات ليست ميلاً ثابتاً وفطرياً انما هى مكتسبه فى اطار حضارى ومن خلال معطيات الثقافه التى يعيش فيها الفرد .

ولهذا قالها حت يرى ان يأخذ في هذه الدراسه مفهوم الاتجاه كما أورده سيد عبد العال

كتعريف اجرائى للاتجاه وموداه :

" الاتجاه هو موقف الشخص الراهن ازاء القضايا التى تهمة - بناءً على خبرات مكتسبه عن طريق التعلم من مواقف الحياه المختلفه فى بيئته التى يعيش فيها وهذه المواقف تأخذ شكل الموافقه او الرفض ويظهر ذلك من خلال السلوك اللفظى او العملى . " (١٨ : ٣٣ * ٤٠)

تكوين الاتجاهات :

تلعب الاتجاهات دورا اساسا فى توجيه سلوك الفرد وميئنا الان ان نعرض لعمليه تكوين الاتجاهات باعتبارها من المحددات الاساسيه للسلوك الانسانى من خلال الفروض الاتيه :-

الفرض الاول :

" تتكون الاتجاهات فى اثناء محاوله الفرد اشباع حاجاته المختلفه " ان الفرد تعترضه درجات متفاوتة من اليسر او العسرفى محاولات اشباع حاجاته فبعض تلك الحاجات يتم اشباعها دون مجهود يذكر ، والبعض الاخر تعترضه صعاب قد تحول دون اشباعها على الاطلاق لذلك تلك العمليه تساعد الفرد فى تكوين اتجاهاته حيال الاشياء والاشخاص الذين يتفاعل معهم اثناء محاولات اشباع فتكون لدى الشخص اتجاهات ايجابيه . اى فى صالح الاشياء والاشخاص التى تساعده فى اشباع حاجاته وبالعكس فانه يكون اتجاهات مضاده أو سلبيه تجاه من يعترضون سبيل تحقيق اهدافه .

الفرض الثانى :

" تتكون الاتجاهات طبقا للمعلومات المتوفره لدى الفرد عن موضوع معين " . تلعب المعلومات دورا اساسيا فى تكوين اتجاهات الافراد ، الامر الذى جعل الدول والحكومات تنشئ أجهزه خاصه للاعلام لنشر المعلومات التى تعتقد الدوله ضروره ابلاغها للناس ، وذلك لتشكيل اتجاهاتهم حيال موضوعات معينه .

الفرض الثالث :

" تعكس اتجاهات الفرد معتقدات وقيم الجماعات التي ينتمى إليها " ان ارتباط الانسان بجماعات معينه من الناس يؤثر في الاتجاهات التي يكونها حيال الموضوعات التي يدرستها ، اى ان اتجاهات الفرد تعكس معتقدات وقيم الجماعات التي ينتمى إليها .

الفرض الرابع :

تعكس اتجاهات الفرد صفاته الشخصية وتبرز خصائص تكوينه النفسى ابرازا واضحا . (٢١ : ٢٣٢) وتسهم عوامل ونواحي كثيره في تكوين هذه الاتجاهات ومن تلك العوامل والنواحي ما ياتى :-
١ - المواد الدراسيه التي يدرسها الفرد في المعهد التعليمى تهدف ضمن ما تهدف الى تكوين اتجاهات معينه لدى الفرد . فالعلوم تهدف أساسا الى اتجاهات علميه لدى الافراد تمكنهم من التفكير الصحيح المنطقى غير المتميز في كل ما يقابلهم في حياتهم من قضايا ومشكلات ومواقف . فكل ماده دراسيه تهدف الى بناء اتجاهات جديده ، او تغير اتجاهات قائمه ، بجانب ما تهدف اليه هذه الماده من توصيل معلومات معينه للطلاب ولن تحقق الماده الدراسيه أهدافها ان لم تترك اثرها في طلابها على شكل تغيير في اتجاهاتهم ، أو اكسابهم اتجاهات جديده .
٢ - المعايير تكسب الفرد اتجاهات جديده ، تؤدى الى تعديل وتغيير اتجاهات قائمه فقد تؤدى عيشه فرد في جماعه معينه الى تكوين اتجاهات موجهه او سالبه نحو هذه الجماعه نتيجة لمعايشه الفرد لانفراد الجماعه .

٣ - الخبراء والاختصاصيون يلعبون دورا هاما في تكوين اتجاهات الافراد . (٢٠ : ٢٣٩)
مراحل تكوين الاتجاه النفسى : يتكون الاتجاه النفسى من خلال مراحل مختلفه هي :-
المرحله الاولى :

وهي المرحله الادراكيه أو المرحله المعرفيه والتي فيها يتعرف الفرد على مختلف عناصر البيئه المحيطة والعوامل الاخرى التي تكون في مجملها المحتوى العام لطبيعته المجتمع الذى يعيش فيه . اى ان الفرد لا يكون في مقدوره ان يكون اتجاهها نحو موضوع من الموضوعات ما لم يكن يعرف

عنه شيئاً ومقدر ما يعرف الفرد عن هذا الموضوع تكون قوة اتجاهه ويمكن وصف المكون المعرفى وفقاً لثلاث خصائص أساسية :-

أ - درجة التمييز (أى عدد العناصر المعرفية المتوافرة عن موضوع الاتجاه) .

ب - درجة التكامل (أى تنظيم هذه العناصر فى خط هرمى متدرج) .

ج - درجة العموميه (أى ان الاتجاه ذو المستوى المرتفع فى عموميته يسمح بتقويم واحداً وتقارب

بالكثير من المواقف ومقتصر الاتجاه الخاص على شئ واحد . (٦ : ٩)

المرحلة الثانية :

ونجد فى هذه المرحلة ان الفرد يقيم علاقته بكل عنصر من عناصر البيئة المحيطة به مستنداً

بذلك الى مزيج من المنطق الموضوعى والمشاعر والاحساسات الذاتيه ، لذا فان هذه المرحلة

تعتبر المرحلة الرئيسيه فى تكوين الاتجاه .

فمن الممكن ان تكون لدى الفرد عقائد وشعائر واحكام عن اشياء داخله لكن هذه لا تصبح

اتجاهات الا اذا صاحبها مكونا انفعاليا يدنو بالفرد او يقره من هذا الشئ .

المرحلة الثالثه :

هى المرحلة الاخيريه من مراحل تكوين الاتجاه وفيها يصدر الفرد الحكم على علاقته بالعناصر

المختلفه المكونه للبيئه . وذلك يكون قد تم تكوين الاتجاه الذى يكتسب صفه الثبوت والاستقرار .

شروط تكوين الاتجاه النفسى :

اولاً : تكامل الخبره

من الضرورى لى يتكون الاتجاه ان يوجد هناك تكامل بين خبره الفرد بعنصر من عناصر البيئه

مع خبراته بعناصر اخرى حتى تتحول هذه الخبره الى كل متكامل يمكنه ان يكون اتجاهاً بالنسبه

لهذا العنصر . فعلى سبيل المثال عندما يفشل فرد ما فى تحقيق مستوى معين فى نشاط من

انشطه التربيه الرياضيه مثلاً فلا يتكون عنده اتجاه ضد التربيه الرياضيه حيث تتكامل عنده خبره

الفشل في هذا المجال وبالتالي يتكون الاتجاه لذيده .

ثانيا : تكرار الخبره :

يجب ان تتكرر الايجابيه الناجحه حتى يتكون الاتجاه لدى الفرد فعلى سبيل المثال
عندما يجد شخص ما صعومه في تأديه بعض حركات الجباز هلى اى جهاز من اجهزه الجباز
المختلفه وتتكرر هذه الصعومه في التأديه فانه يحدث نتيجه لذلك اتجاه ضد هذه الرياضه
وقد يدفع هذا الاتجاه بالفرد الى نزوع معين كأن يدعو أصدقاءه مثلا الى عدم مزاوله هذه
الرياضه .

ثالثا : حده الخبره :

انه لمن البديهي ان اى موقف يصحبه انفعال حاد لايد وان يترك في نفس الفرد أثرا
عميقا لدرجه انه حتى لو حدث موقف شبيه بالموقف الاساسى ظهر هذا الاثر الذى تركه الموقف
الاساسى في نفس الفرد . وهكذا يتكون من الخبره التى يصحبها انفعالا حادا اكثر من الخبره
التى لا يصحبها انفعالا حادا لان الخبره في الانفعال تعمق الخبره وتجعلها اكثر بعدا في
نفس الفرد واكثر ارتباطا بسلوكه في المواقف الاخرى المرتبطه بمحتوى الخبره .

رابعا : تمايز الخبره :

ان الفرد يمر بخبرات كثيره متباينه الابعاد ورغم اختلاف وحده الخبرات وتمايزها عن
بعضها لدليل ابرازها وتأكيدها عند التكرار بمعنى انه يجب ان تكون الخبره التى يمارسها
الفرد محدوده الابعاد حتى يربطها بمثلها بما سبق وما سوف يأتى من خبرات مع عناصر البيئه
المختلفه .

خامسا : انتقال الخبره :

ان انتقال الخبره بآى وسيله وعن اى طريق يعتبر من العوامل الهامه فى تكوين الاتجاه النفسى ومثال ذلك الطفل الذى يكسب اتجاهاته من اعضاء الاسره التى ينشأ فيها لانها الجماعه الاولى التى تحدد قيمه الاجتماعيه ويتم اكتساب هذه الاتجاهات عندما يقوم الوالدين بنقل خبراتها للطفل الذى يقلد ما يأخذه من خبراتهنما .

انواع الاتجاهات النفسيه :

يفرق الپورت (Allport) بين خمس انواع من الاتجاهات وهى ما يلى : -

(ا) الاتجاه الموجب والاتجاه السالب والاتجاه المحايد :

الاتجاه الموجب يدفع صاحبه لتأييد كل ما يتعلق بموضوع الاتجاه وان اختلفت درجه التأييد ، اما الاتجاه السالب فانه يدفع صاحبه للوقوف ضد موضوع الاتجاه وان اختلف الافراد فيما بينهم فى درجه المعارضه واذ كان الفرد فى موقعا وسطا ما بين التأييد والمعارضه فان اتجاهه يعتبر اتجاها محايدا .

(ب) الاتجاه العام والاتجاه الخاص :

وهنا يؤكد اساس التفرقه موضوع الاتجاه نفسه فان كان الموضوع عاما سى اتجاها عاما ، وان كان موضوع الاتجاه خاصا سى الاتجاه خاصا ووصفه عامه فان الاتجاه العام يتعلق بموضوع عام يشترك فيه اكبر عدد ممكن من الافراد فى مجتمعات عديده بينما الاتجاه الخاص يتعلق بموضوع معين ينتهى الى بيئه محليه .

(ج) الاتجاه الجمعى والاتجاه الفردى :

ان التفرقه بين الاتجاه الجمعى والاتجاه الفردى تتداخل مع التفرقه على اساس العموميه والخصوصيه بيد ان الاتجاه الفردى هو الاتجاه الخاص بفرد واحد ، وهنا يتضح الفارق بين

الاتجاهات الجمعيه والفرديه من ناحيه والاتجاهات العامه والخاصه من ناحيه اخرى .

(د) الاتجاه القوي والاتجاه الضعيف :

تتصف الاتجاهات بانها اما قويه او ضعيفه ، فالاتجاه القوي يدفع صاحبه لان يدافع في سبيله قولا وعملا بكل الطرق الممكنه اما الاتجاهات الضعيفه فهي عاده ما يكون تأثيرها قليل الاهميه بالنسبه للفرد ويقتصر غالبا التعبير عنها بالقول .

(هـ) الاتجاه الظاهر والاتجاه الخفى :

هناك الاتجاه الظاهر والذى لا يجد صاحبه حرجا في التعبير عنه للملأ مثل الاتجاه نحو الامانه والشرف اما الاتجاه الخفى فيجد الفرد حرجا في التعبير عنه امام الاخرين ويحاول الاحتفاظ به لنفسه ولا ييوح به الا لمن يشاركه اياه وقد ينكره احيانا في مجال المجتمع الخارجى (٤ : ٨٧)

خصائص الاتجاهات النفسيه :

(١) الاتجاه تكوين فرضى :

الطالبات لانه تتميز الاستجابات المتعدده للفرد لمثيرات معينه بدرجة من الاتفاق والاتساق فقد تتسم استجابات الافراد نحو نشاط رياضى معين بانها ايجابيه حيث يمارسون النشاط الرياضى ويميلون الى مشاهدته الانشطه الرياضيه ويواظبون على قراءه الموضوعات الرياضيه وذلك يمكن القول بان اتجاه هؤلاء الافراد ايجابى نحو النشاط الرياضى لتفسير ما بين هذه الاستجابات المتعدده من اتفاق واتساق فهذه الاستجابات الايجابيه المتعدده هي بمثابة استعداد لدى الفرد تجعله يستجيب بصورة ايجابيه بالرغم من تعدد المثيرات المرتبطه بالنشاط الرياضى ونظرا لان هذا الاستعداد للاستجابيه " اى الاتجاه " يصعب ملاحظته وتسجيله بصورة موضوعيه فقد انفق على اعتباره تكويننا فرضيا ، اى يفترض وجوده ، وجود وسياله للتحقيق من ذلك بصورة عينيه داله وذلك فان التكوين الفرضى يقصد به مجموعه من العمليات التى لا يمكن ملاحظتها بطريق مباشر .

٢ - الاتجاه متعلم ومكتسب :

تكاد تجمع تعاريف الاتجاهات الحديثة على ان الاتجاهات مكتسبة الثقافة عن طريق عملية التطبيع الاجتماعى التى هى عليه اعداد الفرد للحياه (socialization) فى المجتمع الذى يعيش فيه ومن ثم يمكن النظر للاتجاهات على انها التمثيل بنفس فى داخل الفرد لاثار المجتمع والثقافة نظرا لان الفرد يكتسب من مجتمعه ومن ثقافته الاتجاهات المناسب نحو الاخرين ونحو بعض الانشطة الرياضيه او الاجتماعيه وغيرها من الانشطة الاخرى .

٣ - الاتجاه يتكون من عناصر معرفيه ووجدانيه ونزوعيه :

يقصد بالعنصر المعرفى للاتجاه الاعتقاد او عدم الاعتقاد ، اما العنصر الوجدانى فى فيتناول التفضيل او عدم التفضيل ، والعنصر النزوعى يتضمن الاستعداد للاستجابه فقد يتجه الفرد نحو نشاط رياضى نتيجته معتقدات معينه وهذا يشكل الجانب المعرفى فى اتجاهه ، كما أنه يشعر نحو هذا النشاط الرياضى اما شعورا ايجابيا او سلبيا يتمثل فى تفضيله او عدم تفضيله اى فى حبه او كراهيته للنشاط الرياضى وهذا يكون العنصر الوجدانى او الانفعالى فى الاتجاه كما انه على استعداد للاستجابه بصورة معينه طبقا لمعتقداته وشعوره نحو هذا الموضوع من النشاط ، اى قد يقبل الفرد او يحجم بصورة او باخرى عن الممارسه وهذا يمثل الجانب العملى او النزوعى .

٤ - الاتجاه امد ايجابى او سلبى او حيا دى :

حيث يمكن تشبيه الاتجاه بخط مستقيم يمتد بين نقطتين تمثل احدهما التأييد التام للموضوع الذى يتعلق به الاتجاه وامثل الاخرى المعارضه المطلقه لهذا الموضوع وفى منتصف هذه المسافه نقطه الحياد ويقدر اقتراب نقطه الحياد من الطرف الموجب تزداد درجه الايجابيه وعلى العكس من ذلك بقدر قرب هذه النقطه من الطرف السالب كلما تزداد درجه السلبيه .

(٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢)

الاتجاهات واثرها في السلوك :

ان الاتجاهات لها اثر كبير في سلوك الفرد وفي توجيه هذا السلوك طول حياته ويتمثل السلوك الانساني في اغلب الاحيان - على شكل استجابات لسلوك الافراد الاخرين ، او محاوله اثاره نوع من السلوك لديهم ، اى انه سلوك اجتماعي ، وهو ما يثير اهتمامنا بدراسه السلوك الانساني ، فالفرد في سلوكه الاجتماعى انما يعبر عن معتقداته ومشاعره ، وميوله السلوكيه تجاه موضوع معين وتلك المجموعه من المعتقدات والمشاعر والميول السلوكيه ينظمها جميعا مفهوم يعرف بالاتجاهات وذلك ترى ان السلوك الاجتماعى للانسان في كافة مظاهره واشكاله انما يتأثر ويتحدد بمجموعه اتجاهاته . وتعتبر الاتجاهات النفسيه الاجتماعيه محددات موجهه ضابطه للسلوك الاجتماعى للفرد والجماعه ، وتتكون لدى الفرد وهو ينمو اتجاهات نحو الافراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعيه وعلى وجه العموم فان الاتجاهات سواء كانت من الاتجاهات المرغوب فيها او من غير المرغوب فيها فانها تعكس صفتها الانفعاليه والدافعيه الغاليه فالاتجاه الموجب يخلق انفعالا محبباً وساراً لدى الفرد ، والاتجاه السالب على العكس من الاتجاه الموجب يخلق انفعالا سلباً وغير مرغوب فيه لدى الفرد ، وهذه الاتجاهات ليست انفعالات بسيطه لانها تعيش بعيدا عن العلاقه بشخص من الاشخاص او بشئ من الاشياء . وعلى هذا فان الانفعال الذى يثيره الاتجاه الموجب يختلف حسب الظروف والمواقف فالشخص الذى لديه اتجاه موجب نحو شخص آخر ، يشمله عادة انفعال السرور والفرح عند مقابلته او تعامله مع هذا الشخص الاخر ، ولكن هذا الانفعال قد يتحول الى انفعال حزن او غضب اذا اصاب هذا الشخص الاخر سوءاً ومكروه ، او يتحول الى خوف في حاله تعرضه لخطر معين . وبالرغم من ان الانفعال الاصلى الذى يثيره الاتجاه الموجب هو انفعال محبب وموجب الا ان هذا الانفعال قد يتغير حسب الظروف والاحوال التى تحيط بالشخص المرتبط بالاتجاه . ويمكن ان ننظر الى الاتجاه الموجب على انه ذو طبيعه دفع موجهه فالشخص الذى لديه اتجاه موجب نحو شئ معين ، يندفع عادة نحو هذا الشئ فيقبل عليه في حين ان الشخص الذى لديه اتجاه سالب نحو هذا الشئ ، يبتعد عنه هارباً من التعامل معه بأيه صورته من الصور .

والاتجاهات تمثل نظاما متطورا للمعتقدات والمشاعر والميول السلوكيه التي تنمو مع الفرد
وع استمرار نموه وتطوره . والاتجاهات تكون دائما تجاه شىء محدد او موضوع بالذات وتمثل
تفاعلا وتشابكابين تلك العناصر الثلاثة .

ولن يتمكن الانسان من تكوين اتجاه حيال شىء او شخص الا اذا كان هذا الشىء او الشخص
موجودا في محيط ادراكه . اى ان الفرد لا يستطيع تكوين اتجاهات حيال اشياء لا يعرفها
او حيال أشخاص لم يتفاعل معهم .

فالالاتجاه الموجب او السالب هو حصيلة نهائيه للاراء والمعتقدات والخبرات التي يكون جانب
منها سالب وجانب منها موجب ، وكثيرا ما تتصارع هذه الجوانب الموجبه والسالبه فتسبب للفرد
ما يسمى بالصراع النفسى . فالفرد مثلا لديه اتجاه موجب نحو الجماعه السياسيه التي ينتمى اليها
وهذا الاتجاه قد يكون نتيجة لمعتقدات الفرد وخبراته ولكن الفرد قد لا يكون راضيا عن بعض تصرفات
اعضاء الجماعه وزعمائها وهنا ينشأ الصراع بين الاتجاهيين . وكثيرا ما يسبب هذا الوضع للفرد
التوتر والقلق . ويتوقف تأثير الاتجاهات في السلوك الى عاملين اساسيين :

(١) نوع الاتجاه حيال الموضوع (اتجاه موجب او سالب) وشدته الاتجاه فاذا كان الفرد مثلا
لديه اتجاه مؤيد لتحرير المرأه ومساواتها بالرجل ، فان مدى تأثير هذا الاتجاه في سلوكه يتوقف
على شدة هذا التأييد وقوته .

(٢) بساطه او تعقد عناصر الاتجاه الثلاثة ، فقد يقوم الاتجاه على قدر ضئيل من المعلومات
او المعرفه ، وقد ينطوى الاتجاه على مشاعر باهته غير منسجه مع الموضوع والتالى فان السلوك
سوف يختلف من حاله لاخرى طبقا لدرجة بساطه او تعقد مكونات الاتجاه .

وظيفة الاتجاهات بالنسبه للشخصيه :

- ١ - وظيفة التأقلم : حيث تساعد الاتجاهات الفرد في التأقلم مع الاحداث والظروف المحيطه
- ٢ - وظيفة الدفاع عن النفس : فالفرد حين يحتفظ باتجاه معين فإنه انما يحاول الدفاع
عن نفسه ، فالمدير الذى لديه اتجاهات معاديه لنقابات العمال فانما يدافع عن مصلحته

ومركزه ، والعامل الذى يؤيد الحركة العماليه فأنما يعبر عن اتفاق تلك الحركة مع مصالحه وأمانيه .

٣ - وظيفه التعبير عن القيم والمثل : فالشخص يحمل اتجاهات تتفق مع القيم والمثل التى يؤمن بها ويستمدها منها الرضا والارتياح ، كما يستمد منها المنفعه .

٤ - وظيفه المعرفه : تساعد الاتجاهات الفرد فى تنظيم ادراكه للامور وترتيب معلوماته عن الموضوعات المختلفه .

ومما يجدر ذكره أنه بينما يحتفظ الفرد باتجاهات محدوده نحو موضوعات معينه فإنه نفسى الوقت ذاته قد يحمل اتجاهات عامه نحو مجموعه من القضايا المترابطه من ناحيه أخرى ، فإن الافراد لا يغيرون اتجاهاتهم الا ببطء وعلى مر الزمن ، بل انهم قد يقاومون هذا التغيير، اذ ن يمكن اضافه الاتجاهات الى العوامل الشخصيه التى تساعد فى تشكيل وتحديد السلوك الانسانى وتصبح مهمه تفسير هذا السلوك مرتبطه جزئيا بالتعرف على اتجاهات الافراد (٢١ : ٢٢٧)
الاتجاهات والسلوك الخارجى الصريح :

نستنتج من العرض السابق لماهيه الاتجاهات انها تؤثر فى السلوك الخارجى الصريح للانسان كما تؤثر أيضا فى جميع عملياتنا العقلية من ادراك وتعلم وخلافه كما ان السلوك لا يتوقف على الاتجاهات فحسب وانما يتوقف على الموقف الراهن كذ لك قد تكون الاتجاهات متعددته بالنسبه للموقف ونوضح ذلك فيما يلى : -

(١) التغيير فى السلوك نتيجة الاتجاهات والموقف : تتناب سلوك الفرد عده تعديلات نتيجة التغييرات التى تحدث فى الموقف كما ان سلوك الفرد ليس نتيجة مباشره للمنبهات التى حوله . فنحن لو أوجدنا عده اشخاص فى موقف معين فمن الغالب ان يتعدد سلوكهم ويظهر هذا واضط عندما تتعدد المنبهات فى الموقف وعندما تتعدد الاستجابات المحتمله أيضا . ولو ان سلوك الافراد يتوقف الى حد كبير على خصائص الموقف الراهن الا ان الاتجاهات تختلف من فرد لآخر ونجد ان السلوك يتحدد بالتأثير المشترك لاتجاهات الافراد وادراكهم للقوى المختلفه التى تعمل فى المجال .

(٢) التغيير في السلوك نتيجة تعدد الاتجاهات : يندر ان يكون سلوك الفرد نتيجة اتجاه واحد بل تتعدد الاتجاهات في الموقف الواحد . مثال هذا مسأله الانتخابات فان الابحاث التي تجرى على انتخابات الرياسه الامريكه تشير الى ان هناك عده عوامل تؤثر في النتيجة منها اتجاه الناخب نحو الحزب واتجاهه نحو المرشح ، نتيجة لاعمال الحزب في ضوء السياسه الداخليه والخارجيه . والعلاقات الاجتماعيه بين الناخبين ، المصالح الخاصه . . . وهكذا . (١٢ : ١٣١ و ١٣٣)

اثر الاتجاهات في العمليات العقلية :

(١) الاتجاهات والادراك : لتوضيح تأثير الاتجاهات في ادراك الافراد نسوق التجريسه التاليه التي اجراها (هاستروف وكانتريل) في سنه ١٩٥٤ على مجموعه من الطلاب وكانت التجريسه بفرض دراسه ادراك الطلاب لفيلم سينمائي عن مباراه في كره القدم اجريت بين كليتهما ، ولقد اتهمت كل كليه الاخرى بعد المباراه ان لاعبيها كانوا على درجه كبيره من الخشونه .

وقد عرض الفيلم على عينه من طلبه كل كليه . فطلاب الكليه الاولى لاحظوا اخطاء للفريق الثاني تبلغ ضعف اخطاء فريقهم وطلاب الكليه الثانيه لاحظوا اخطاء الفريق الثاني تبلغ ضعف اخطاء فريقهم وطلاب الكليه الثانيه لاحظوا اخطاء اقل لفريقهم عن الفريق الاول . وفي مثال كهذا يمدن القول ان اتجاهات الطلبة نحو فريقهم كانت قويه . وعلى هذا ففي المواقف التي يصعب فيها تحديد اي الفريقين المخطئ ، نرى ان الاتجاهات القويه نحو كل فريق تلعب دورا في التأثير على ادراك الطلبة .

(٢) الاتجاهات والتعلم : حيث ان اتجاهات الفرد تؤثر في ادراكه لما حوله من منبهات فمهل تؤثر اتجاهاته ايضا في عمليه الاحتفاظ بالمؤثرات التي تصل الى الذهن وعلى عمليه استرجاع هذه المؤثرات لقد وجد مثلا ان اتجاهات الافراد تؤثر في عمليتي الاحتفاظ والاسترجاع ، وبالتالي على عمليه التعلم فاذا كانت اتجاهات الفرد مؤيده لما يحصله من معلومات فان عمليه الاحتفاظ تكون قويه وثابته ، ويكون الاسترجاع سهلا . اما اذا كان

اتجاه الفرد مغاير لما يحصله من معلومات فان عملية الاحتفاظ تكون ضعيفه والاسترجاع صعبا .

اهميه دراسه الاتجاهات :

هناك فئات كثيره من المتخصصين في مختلف المجالات يهتمها دراسه اتجاهات الناس والتعرف عليها والاحتفاظ بالاتجاهات المرغوب فيها وتغيير الاتجاهات السالبه غير المرغوب فيها ، ومن فئات المتخصصين السابق ذكرها ما يأتي : المديرين ورجال الاعلان ، والمصلحون الاجتماعيون والمعلمين . وبهنا هنا ان نبين اهميه دراسه الاتجاهات بالنسبه للمعلمين المواقع انه لاخير في علم لا يهدف الى تغير سلوك الافراد الذي يتلقونه ، وهذا التغيير في السلوك لا يمكن تحقيقه مالم تتغير اتجاهات هؤلاء الافراد ، وبهم المعلم كثيرا ان يعرف اثر الماده الدراسيه التي يقدمها للطلاب في اتجاهاتهم .

فمثلا عندما يتيبين المدرس ان اتجاه الفرد نحو الحساب يؤثر في تعلمه المعلومات والمهارات الحسابيه وان الاتجاه نحو الكتب يؤثر في قدرته على تعلم القراءه وان الاتجاه نحو المدرسه على اختلاف صورها يؤثر في قدره الفرد على التعلم فيها فعلى المدرس عندئذ ان يقدر الاهميه الاساسيه للاتجاهات في التربيه .

وما دام يوجد اتجاه ايجابي بالاقبال نحو شخص او شيء او نشاط مدرسي فان الاحتمال كبير في ان يدفع ذلك الاتجاه الشخص الى التقدم في المدرسه واذا كانت هناك اتجاهات سلبيه نحو المدرسه ، فان ذلك يؤدي الى تعويق مستوى التعلم .

وينبغي للمدرس ان يكون على علم باتجاهات التلاميذ نحو العوامل التي تكون ذات دلالة كبيره في العمليه التربويه . (١٠ : ٥٤٢)

كذلك فان المدرس الناجح هو صانع الاتجاهات بين طلابه ، وعن طريق هذه الاتجاهات الموجيه التي يعمل على تكوينها بينهم يستطيع ان يغير من سلوكهم العقلي والاجتماعي وان يغير من نظريتهم واتجاهاتهم نحو انفسهم ونحو الناس ونحو المجتمع عموما ونحو المستقبل الذي ينتظرهم فالاتجاه الموجب المناسب يؤدي عادة الى سلوك مناسب مرغوب فيه ، لذلك تكمن اهميه الاتجاهات في علاقتها الوثيقه بالكفايه في العمليه التعليميه .

الاتجاهات والرأى :

ان الرأى هو التعبير باللفظ أو الاشارة عن الاتجاه النفسى حول موضوع جدلى . وبعضى العلماء لا يفرقون بين الاتجاه والرأى ، والبعض الاخر يذهب الى ان الرأى لا يوجد الا حيث تعجز الاتجاهات وحدها عن تمكين الفرد من مواجهه الموقف . ومعباره أخرى فانه فى المواقف المعقده التى تستثير العديد من الاتجاهات يقوم الرأى مقام الاتجاه حيث يتطلب الموقف التدبير فى عواقب الامور او القرارات التى تتخذ ويدخل فى هذا صراع بين مختلف الاتجاهات التى يستثيرها الموقف المعقد ومعنى هذا ان مجموعه متشابهة من الاتجاهات والقيم تلعب دورا فى تحديد الرأى النهائى . ويتميز الرأى بأنه يقوم بدور الوساطة والتفاعل بين مختلف الاتجاهات المستثارة مثل الموقف المعقد ، ويعبر جزئيا عن نتائج صراعاتها كما يأخذ الرأى فى الاعتبار تحديد الموقف نفسه وابعاده وتوقع نتائج الاخذ بهذا الرأى او ذلك . وهناك تمييز على بين الرأى والاتجاه وهو وجود الرأى يتطلب وجود موضوع او مشكله لبدء الرأى فيها . ويلاحظ ان الاتجاه يميل الى الثبات النسبى والاستقرار والاستمرار لتحقيق التناسب فى استجابته الفرد وسلوكه تجاه مثيرات البئيه من حوله ، بينما الرأى العام متغير نسبيا (٣٦ : ٧٨) ويشير بعض علماء النفس قضيه اخرى مرتبطة بالاتجاهات والاراء مؤداها ان الفرد قد يؤمن باتجاه ويعبر عن رأى (أو آراء) مخالفه لضمون اتجاهه وذلك لاسباب الخوف او المجامله وخاصة فى المواقف التى لا تقبل الصراحه ولا تحملها . (١٨ : ٥٩)

الاتجاهات والمعتقدات والقيم :

الاتجاه هو استجابته او رفض لفكره او لموضوع او لموقف ، الا ان الاتجاهات تتبلور فى سلوكنا الاجتماعى ، وبالتالى يصل الفرد الى مستويات او معايير للسلوك فيقرر بنفسه نوع الانسان الذى يود ان يكون عليه فى المستقبل ويتحقق بنفسه من الاشياء ومن الامور التى تستحق الاهتمام والانتباه ، وهكذا يصل الفرد عن طريق تحديد مستوياته الى تكوين مثله العليا . والقيم هى ذلك العدد القليل من المثل العليا الاساسيه التى يمكن ان تعيننا على تفسير السلوك العقلى للانسان .

والاتجاهات اكثر نوعيه (خصوصيه) وتعددا في حين ان القيم اكثر عموميه و اقل عددا ومعبارته
اخرى قد تكون هناك اتجاهات بالميل نحو انواع مختلفه من الناس ، كل اتجاه منها خاص ببطراز
من الشخصيات ، ولكن قد تكون القيم التي تنطبق عليها هي المثل الاعلى المطلق الا وهو
احترام شخصيات كل الافراد . فالقيمه اكثر شمولاً ، وقد تساعدنا في تفسير عمل كثير من
الاتجاهات النوعيه (الخاصه) . (١٠ : ٥٤٤ - ٥٤٥)

ولا يجوز ان ننظر الى الاتجاهات والقيم على انها منفصله و متميزه عن بعض العوامل الاخرى
مثل الميول والحاجات والاستعدادات والانفعالات بل ينبغي ان ننظر اليها باعتبار انها عوامل
متداخله في طبيعه الفرد ونموه ككل . فتدعيم المعتقدات ينبع عنه بروز اتجاه ، واستمرار
تدعيم الاتجاه الواحد بالمعتقدات المتشابهه يؤدي الى رسوخ في الاتجاه وصلابته حتى يمكن
ان يتحول هو ومعظم الاتجاهات الاخرى الراسخه والمتشابهه معه الى قيمه من القيم . (١٨ : ٦١)

الاتجاه والميل :

الحديث عن الاتجاهات يتطلب منا ان نفرق بين الميل والاتجاه فالميل يتعلق بما نعتقد
ولاشك انه يوجد فرق اساسي بين ما نحب وما نعتقد فليس كل ما نحبه نعتقد ، والعكس
صحيح . ويمكن تعريف الميل بأنه مفهوم بعيد عن استجابات الفرد ازاء موضوع معين من
حيث التأييد او المعارضة ، ومن هذا التعريف الاجرائي يتضح لنا ان الفرق الرئيسي بين الاتجاه
والميل يكمن في ماهيه او طبيعه الموضوع الذي تدور حوله استجابات الفرد ، فان كان الموضوع
يصطبغ بمبغفه اجتماعيه ، كان يكون مسأله يتجاول عليها او موضع تساؤل او محل صراع نفسي
او اجتماعي ، سى المفهوم المعبر عن الاستجابات اتجاهها ، وان كان الموضوع لا تغلب عليه
صفه الجدل او الصراع ، بل تغلب عليه الصفه الشخصيه او الذاتيه ، سى المفهوم في هذه
الحاله ميلا ، وقد يحدث ان يصبح الميل اتجاهها .

والخلاصه ان الاتجاه يتعلق بعقيدته معينه ورأى خاص ينصب على موضوع خارجي او موضوع

فكرى وهذا يعبر عنه بالقبول او الفرض والتأكيد او بالمعارضه اما الميل فهو تعبير عن تفضيل الانسان للاعتقاد به ، اى ان الاتجاه تعبير عن عقيدته ، بينما الميل تعبير عن شعور العلاقات بين الاتجاه اللفظى والاتجاه العملى :

يمكن التعرف على الاتجاه العملى من خلال معرفتنا بالاتجاه اللفظى لاي فرد نحو اى مشكله او قضيه لو تمكنا من القيام بعملية قياس دقيقه لهذا الاتجاه اللفظى . بل اننا نرى فى احيان كثيره ان الاتجاه اللفظى اصدق وادق من الاتجاه العملى فقد يكون لدى الفرد اتجاه معادى للسلطه (اتجاه لفظى) ومع ذلك لا يظهر هذه الاتجاهات فى سلوكه العملى امام الناس وهنا يكون اتجاه اللفظى اصدق من اتجاهه العملى .

وعلى هذا الاساس ينبغى ان نضع فى الاعتبار ان الاتجاه اللفظى لا يختلف عن الاتجاه العملى كثيرا ، وان اختلف فانه ليس بالضروره ان يكون هذا الاختلاف اختلفا نوعيا بل هو اختلف كم دفعته اليه ظروف المجاملات والخوف او عوامل التزييف الاجتماعى . وقد قام الكثير من العلماء باجراء تجارب لمعرفة العلاقات بين الاتجاه اللفظى والاتجاه العملى ومن أهم هذه الدراسات ما يلى :

(١) دراسه (زايف ١٩٣٩) على الاتجاه الى الخرافات فقد حاول ان يقارن بين نتائج قياس الاتجاه اللفظى نحو بعض الخرافات والاتجاه العملى على نفس هذه الخرافات وذلك باختيار ١٢ خرافه منتشره فى الولايات المتحده واقام عليها تجربه ، ومن امثله ذلك خرافه كسر المرآه التى تقول بأن هذا الكسر يجلب الحظ السئ لمن قام بكسرها .

ولقد وجد زايف ان هناك محرقا واضحا بين الاتجاه اللفظى والاتجاه العملى ازاء الموضوع الواحد (٢) دراسه قام بها (كورى ١٩٣٧) وتهدف الى المقارنه بين الاتجاه اللفظى وبين الاتجاه العملى نحو الغش فى الامتحانات .

وقد وجد ان معامل الارتباط بين درجات الاتجاه اللفظى وبين درجات الاتجاه العملى لهمؤلاء الطلبة الذين اجريت عليهم تجربه يساوى ٠٢ . فقط اى لا يوجد تقريبا اى ارتباط بين الاتجاه اللفظى وبين السلوك العملى .

- (٣) دراسات قام بها (لابيير ١٩٣٤) تؤكد ان الضغط الاجتماعى يعنى من اقوى العوامل التى تزيد من البهوه بين الاتجاه اللفظى وبين الاتجاه العملى نحو الموضوع ولتقارب الاتجاه العملى من اللفظى ، يعمل الباحث فى هذا الميدان على الاتى :-
- (١) احساس البحوث بالاطمئنان التام عندما يعبر عن رأيه بمنتهى الصراحه واقتناعه بان صراحته هذه لن تعرضه لاي نوع من انواع الغبن او النقد أو الضرر .
- (٢) احساس البحوث بأهميه التعبير عن رأيه بصراحه وايمانه بأن هذا التعبير ستكون له اثار محسومه ، فقد تتوفر للبحوث الطمأنينه التامه ، ولكنه يرى ان تعبيره الصريح لن يغير او يبدل شيئا فى الموضوع الذى يسأل عنه ، فان مثل هذا الاحساس قد يدفع صاحبه الى الاهمال فى التعبير الدقيق عن اتجاهه ، لاعتقاده بأنه عديم الجدوى .
- (٣) كلما كانت العبارات التى يشتمل عليها مقياس الاتجاه تمثل مواقف أقرب الى الواقع كلما ساعد ذلك البحوث فى ان يعبر عن اتجاهه ازاء هذه المواقف بوضوح - فاستعمال الالفاظ المجرده البهيمه العامه غير المحدده قد يأتى باستجابات تدل على عكس الواقع .
- (٤٩ : ٢٩٣ هـ ٢٩٤)

تغيير الاتجاه :

يمثل تغيير الاتجاهات هدفا من الاهداف الرئيسيه التى يسعى الكثيرين الى تحقيقه مع الاخرين . ان الاتجاهات النفسيه تسعى الى المحافظه على ذاتها وهى تكونت الاتجاهات صعب تغييرها نسبيا ، لانها تكون قدار تبط بالاطار العام لشخصيه الفرد وحاجاته ومفهومه عن ذاته ولكن على الرغم من ذلك فهى قابله للتغيير والتعديل حيث انها مكتسبه ومتعلمه . وتعتمد عليه تغيير الاتجاهات على المعالجه الفعاله للمجال السيكولوجى والبيئة للفرد (١١ : ٥) وتتخذ عليه تغيير الاتجاه مظهرين اساسيين :

- ١ - تغيير الاتجاه حيال موضوع من مؤيد الى معارض او من موافق الى غير موافق والعكس
اي ان التغيير هنا يكون فى درجه ايجابيه أو سلبيه الاتجاه .

٢ - ان يتم التغيير في الاتجاه بمعنى تأكيد ايجابيته أو سلبته حيال موضوع معين . ولا شك في ان قابليه الاتجاه للتغيير تختلف تبعاً لعدة عوامل من اهمها : طبيعه الاتجاه ذاته وخصائصه ونوع الارتباطات الشخصيه والجماعيه للفرد .

كذلك فان القابليه للتغيير تتوقف على درجه بساطه أو تعقيد الاتجاه فالاتجاهات البسيطه القائم على عدد بسيط من الحقائق والمعلومات تكون اكثر قابليه للتغيير من الاتجاهات المركبه التي تنبنى على حقائق ومعلومات اكثر وأدق ومن ناحيه اخرى فان تغيير الاتجاه واحلال اتجاه اخر محله ، يتوقف على مدى التوافق بين هذا الاتجاه الجديد وبين باقى الاتجاهات الاخرى للفرد .

الشروط الاساسيه لتغيير الاتجاه :

يتوقف تغيير الاتجاهات غالباً على تحصيل معلومات جديده تتعلق بموضوع الاتجاه من وجهه نظر صاحب الاتجاه نفسه سواء كانت هذه العلاقه مباشره او غير مباشره وأخذ تغيير الاتجاه عن طريق المعلومات صور تبين :-

الاولى : تغيير حقيقى في موضوع الاتجاه ، اى نحصل على معلومات يتبعها تغيير نفسى الاتجاه نحو هذا الشئ .

الثانيه : ان تغيير المعلومات من موضوع الاتجاه ، اى بالحصول على معلومات جديده تتعلق بموضوع الاتجاهات ولو أنه لم يحدث تغيير في خصائص موضوع الاتجاه ذاته .

ومن العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلاً : ضعف الاتجاه وعدم رسوخه ، وجود اتجاهات متوازيه أو متساويه في قوتها بحيث يمكن ترجيح اتجاه منها على باقى الاتجاهات ، توزع الراى بين اتجاهات مختلفه ، عدم تبلور ووضوح اتجاه الفرد اساساً نحو موضوع الاتجاه ، عدم وجود مؤثرات مضاده ، وجود خبرات مباشره تتصل بموضوع الاتجاه . سطحيه أو هامشيه الاتجاه مثل الاتجاهات التي تتكون في الجماعات الثانويه كالانديه والنقابات والاحزاب السياسيه . الخ .

ومن اهم العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه صعبا : قوة الاتجاه القديم ورسوخه زياده درجه وضوح معالم الاتجاه عند الفرد ، استقرار الاتجاه في طبيعته تكوين الشخصيه وارتفاع قيمه واهميه الاتجاه في تكوين شخصيه الفرد ومعتقداته الجماعه التي ينتهي اليها . الاقتصار في محاوله تغيير الاتجاه على الافراد وليس على الجماعه ككل لان الاتجاهات تتبع أصلا من الجماعه وتتصل بموقفها ، الاقتصار في محاولات تغيير الاتجاه على المحاضرات والمنشورات وما شابهها دون مناقشات او قرار جماعي .

الجمود الفكري وصلابه الرأي عند الافراد ، اضافه الانفعال الشديد الى الاتجاه وتحولته الى تعصب يعنى الاعين ويصم الاذان ، الاحساس بربان في الاتجاه الجديد تهديدا للذات محاوله تغيير الاتجاه رغم اراده الفرد ، الدوافع القويه عند الفرد تعمل على مقاومه تغيير الاتجاهات ، حيل الدفاع تعمل على الحفاظ على الاتجاهات القائمه وتقاوم تغييرها وهناك دائما عوامل مؤثره تحاول تغيير الاتجاهات الا ان الفرد يحاول جاهدا ان يحقق حاله من التوازن ومقاومه هذه العوامل المؤثره . (١١ : ١٥٤ ، ١٥٥)

ويقدم لنا (روس) محاوله لعرض العديد من الدراسات التي اجريت على تغيير اتجاهات البيض نحو السود . يذكر من هذه الدراسات ٢٦ دراسه وحث يسرد فيها مدى فاعليته البرامج الدراسيه في مجال الدعايه والاعلام والاتصال الشخصيه في التأثير على الاتجاهات الاصليه وتغييرها ، وقد اثبتت هذه الدراسات امكانيه تغيير أو تعديل اتجاهات البيض نحو السود عن طريق المحاضرات والافلام والمناقشات الجماعيه ومن امثله هذه الدراسات في تغيير الاتجاهه دراسا (مور) ودراسه كينج ودراسه جانيس وكينج ودراسه جانيس وماثر . (١٨ : ٧١ ، ٧٣)

قياس الاتجاهات :

ان فائده الاتجاهات باعتبارها وسيله لتفسير السلوك والتنبؤ به تتوقف على قدرتنا على تحديدها وقياسها بدقه . وقياس الاتجاهات لا بد من ان يتم بطريقه غير مباشره ان لا سبيل الى قياسها مباشره وعلى ذلك فان الاتجاهات يمكن قياسها بطريق الاستنتاج من سلوك الشخص الظاهر او من ابدائه لارائه ومعتقداته حيال موضوع او شخص معين .

وهناك طرق عدة لقياس الاتجاه اللفظي المستشار ومن اكثرها شيوعا ما يأتى : -

١ - المقارنات الزوجيه .

٢ - مقياس بوجاردس (للبعد الاجتماعى) .

٣ - مقياس ثرستون .

٤ - مقياس ليكرت .

٥ - مقياس جتمان .

٦ - مقياس ادوارد زوليا توك .

٧ - طريقه لازرسفيلد .

٨ - الاختبارات الاسقاطيه .

٩ - تمايز معانى المفاهيم .

وبعد استعراض ودراسة هذه الطرق وجد الباحث ان افضل الطرق التى تتناسب مع بحثه هى طريقه ليكرت (LIKERT) حيث يشتمل المقياس على عدة عبارات تتصل بالاتجاه المراد قياسه كما فى طريقه ثرستون ولكن نجد فى طريقه ليكرت ان امام كل عبارة درجات من الموافقه ومن المعارضه مثل :

(اوافق جدا - اوافق - متردد اوسيان - معترض - معترض جدا)

ويطلب من الباحث ان يضع علامه على الاجابه التى تعبر عن رايه احسن تعبير بالنسبه لكل عبارة من العبارات التى يتضمنها المقياس .

وبالرغم من ان ليكرت نفسه قد استخدم خمس درجات تتراوح بين الموافقه والمعارضه تزيد

على خمسة او تقل عنها .

وتختار عبارات هذا المقياس من عدد كبير من العبارات التى يمكن جمعها من اختبارات اخرى

ومن الدوريات والكتب .

وأهم ما يمتاز به طريقه ليكرت :

(١) تسمح طريقه ليكرت بأختبار عدد اكبر من العبارات فى المقياس حتى التى لم تظهر بشكل

مؤكد علاقته الظاهرية بالاتجاه الذي تقيسه طالما كان معامل ارتباط العبارة بالمقياس
عاليا • بعكس طريقه ثرستون انه يجب ان يتفق المحكمون على استبقاء العبارة •
(٢) ان طريقه ليكرت اسهل في وضع المقياس نظرا لانها لا تحتاج الى المحكمين ولا اتفاهم •
(٣) مما يزيد من درجه ثبوت المقياس بطريقه ليكرت وجود عدده درجات امام كل عبارته تتراوح
بين الموافقه التامه والمعارضه التامه ، بينما في طريقه ثرستون نجد ان على الباحث ان يختار
بين بديلين •

(٤) ان الفرد مطالب في طريقه ليكرت بان يعبر عن شدة اتجاهه بالنسبه لكل عبارته من
عبارات المقياس ، ولهذا فان كل عبارته في طريقه ليكرت تمدنا بمعلومات عن الباحث
او في ما تمدنا به العبارة الواحده في طريقه ثرستون •
ومن عيوب طريقه ليكرت :

١ و لا : ان الدرجه النهائيه لا تحمل معنى واضحا • ذلك انه قد يحصل على نفس الدرجه
افراد عديدون يختلف بعضهم عن بعض الى حد بعيد في استجاباتهم •

ثانيا : كذلك ينبغي ان نلاحظ ان المقياس بالصوره التي شرحناها من حيث تصحيح

الاختبار ، لا تمثل مقياسا يتساوى البعد بين وحداته ، فاذا حصل ثلاثة افراد
على درجات ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ فان الفرق في الاتجاه بين الفرد الاول والثاني يكون
بالضروره مساويا للفرق في الاتجاه بين الفرد الثاني والثالث بالرغم من ان الفرق

يبدو لبعض الاشخاص واحدا • (٢٩ : ٣٢٦ ، ٣٣٤)

ثالثا : مادة الجيـاز

مقدمة :-

تتضمن أهداف كليات التربية الرياضية اعداد المعلمين الذين يضطلعون بالتدريس والقياده في مراحل التعليم المختلفه اعدادا يكسبهم مستوى على من المعرفة والمهارات والاتجاهات التي تتمشى مع التقدم العلمى فى الوقت الحاضر .
وجب ان يتكامل فى هذا الاعداد جانبان ، جانب الثقافه العامه المريضه التي تجعل المدرس على صلح وثيقه بالمجتمع الذى يقوم على خدمه افراده ، وجانب الاعداد التربوى والمهنى الذى يتناول التربيه عامه والتربيه الرياضيه خاصه .

وقد قامت سهير بديسر (١٩٧٥)

فى دراسه لها حول اعداد معلم التربيه الرياضيه بتحديد اهداف كليات التربيه الرياضيه فيما يلى :

" اعداد شخصيه الخريج المربى العلم بدرجه عاليه من التأهيل فى علوم التربيه الرياضيه واكسابه الحقائق والمعلومات والمهارات الفرديه لاعداده فى اسس العلوم التربويه والنفسيه والعلوم الطبيعيه ، والعلوم البنائيه التخصصيه المهنيه ، وكذللك الالمام بالاسس النظرية والعملية للانشطه الرياضيه المختلفه بحيث يستطيع قياده وتخطيط وتشكيل درس التربيه الرياضيه وعملية التدريس .

كما حددت سهير عبد اللطيف اهداف الدراسه بكليات التربيه الرياضيه بجانيسين اساسيين الجانب الاول هو الدراسه النظرية ، والجانب الثانى هو الدراسه العمليه .
بالاضافه الى التدريب الميدانى الذى يدرس فى السنتين الثالثه والرابعه .

وتهتم هذه الجوانب باعداد الطالب رياضيا ومهنيا وتربويا وثقافيا حيث تشوهد له للعمل فى مجالات التربيه الرياضيه المختلفه "

ويحتوى منهاج كليات التربيه الرياضيه على عدد الساعات الاساسيه السنوي
يتضمنها منهاج ماده التمرينات والجهاز وكذللكالموضوعات الاساسيه ومحتوياتها لهسئذه
الماده .

ولقد اثبتتالشواهد العمليه انالجهاز هو المدخل الصحيح لتحقيق اللياقه
البدنيه ومن ثم يجب ان تكون أحد الانشطه الرياضيه التي تستخدم في التدريب على
اللياقه البدنيه وتشتمل الحركات في رياضه الجدمباز اساسا على عمل العضلات الكبسيره
بالجسم (كعضلات الذراعين والكتفين والصدر والبطن والرجلين) الخ .
بالاضافه الى انه يضاف تحسنا عاما على القوام وعمل الجهاز ايضا على تنميه
الخصائص النفسيه والفعليه واليقظه والجراء .

ولما كانت رياضه الجدمباز رياضه فرديه فان اللاعب أو اللاعبه هو وحده الذي يستطيع
ان يقوم بنفسه بالتغلب على مخاوفه عند تعلم مهاره جديده ومن خلال تكراره لاداء تلك المهارات
فانه يكتسب عادات سلوكيه تمكنه في اتخاذ القرارات الحاسمه التي لا بد ان تكون صحيحه حتى
تؤدي المهارات بنجاح . فمثل هذا السلوك لا بد ان يودي الى ايجاد الثقه بالنفس
والثابره والنظام كنتيجه حتميه للقيام بأنواع النشاط الخاص بالجدمباز واذا عمل اللاعب على
تحسين التقدم بالمستوى فانه سرعان ما يتعلم ضروره تنميه المشاهره الى اعلى درجاتها كما لا بد
له من تطبيق النظام الى جانب الاشتراك بنفسه في تجربه تكرار اداء المهاره حتى يتم اتقانها
في النهايه .

وتتيح رياضه الجدمباز فرصه لاحد لها في خلق القدره على الابتكار وفي تحقيق
الرضا والسعاده عند النجاح في اداء التكوينات وتنفيذ المهارات المكونه لها الامر الذي يودي
الى تنميه القدره على تجسيد التناسق والاستمرار والتوافق والاتزان والتوقيت السليم عنسند
اللاعبين ومنى ذلك ايضا ادراك مدى الحاجه الى القوه والجلد من اجل اتمام بعض المهارات
المبتكره في الجدمباز ، كما ان البهجه التي تضاف على اللاعبين نتيجه لتعلمهم مهاره جديده
لا يمكن وصفها (٢٤ : ١٤)

درس الجباز :-

يتكون درس الجباز من عدة مراحل تبدأ بالمقدمة (الاحماء) الجزء الاساسى

جزء القمه ، ثم الجزء الختامى (التهدئه) .

أ - المقدمة : وتبدأ بالاحماء والحركات الارضيه بحيث يمكن تحريك اجزاء الجسم وتحريك

المفاصل من اى تصلب عن طريق حركات الشنى والمد والاطاله . بجانب

التمرين على اتقان التحكم فى الجسم عن طريق نقل مركز الثقل بجانب

استخدام الانقباضات العضليه ذات السرعات المختلفه .

كما لا بد وان يعمل هذا الجزء على القاء عبث كبير على الاجهزه الدوريه

والتنفسيه عن طريق الحركات الفعاله للرجلين ، نظرا لان العبثفى

الجزء الثانى من الدرس سوف يلقى على العمود الفقرى عن طريق

استخدام جميع اجزاء الجسم بالاضافه الى ان الحركه قد تؤدى فى اكثر

من مكان حتى يمكن ان يستغرق ذلك جميع المساحه الارضيه .

ب - الجزء الاساسى : وفيه تستخدم الاجهزه وتدرىس اى شكل من اشكال المهارات .

الاساسيه الضروريه كما يمكن تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيره كسل

منهم تحوى على ثلاث طلاب بغرض التعليم والاعداد الخاص بالقفزات على

اجهزه للقفز بالاضافه الى تعليمهم كيفيه السند .

ج - القمه والنشاط الختامى : وتستخدم فيه اجهزه اكبر بواسطه مجموعات صغيره من

الطلبه تعمل فيها الاجهزه على القاء بعض المواقف الصعبه على الطلاب

فقد يحمل ارتفاع الجهاز فى طياته التحدى لقدراتهم ، او يمثل عائقا

لهم ، حيث يتوقف كل ذلك على طبيعه الحركات التى يؤدىها الطلاب

على تلك الاجهزه والتى تتوقف على عناصر الدرس ووحداته ومكوناته

ومعد ان ينتهى الوقت المخصص للعمل على الاجهزه يقوم الطلاب باداء

بعض التمرينات والحركات على الارض لوقت قصير ، وذلك بغرض تهدئه أجسامهم
ثم يتجمع الفصل قبل الانصراف وذلك ضمن اشتراك الجميع في اخلاء صالونه
الدرس من الاجهزه بعنايه مع معاونه بعضهم البعض .

تحضير وكتابه الدرس : تساعد كتابه الدرس في التركيز على الحركات المطلوبه ، فعلى

المدرس ان يقدم الوحدات التي يشتمل عليها الدرس في الجزء الاول منسجه
بطريقه مبسطه وفعاله ثم يؤدى تعليم تلك الوحدات على الارض ، وفي قسمه
الدرس (المرحله قبل التهدئه) تستخدم تلك الوحدات كواجبات على الاجهزه
ويمكن تحديد الحركات التي تستخدم جميع اجزاء الجسم وكذلك تحديد الجهد
الذى تؤدى به والمكان أو الجهاز الذى تؤدى فيه أو عليه ولكن لا بد ان يبدأ
الطلاب من نقطه معينه ، ولهذا يجب ان يحدد في الدليل الكتابى للدرس نقطه
البدايه . وعلى المدرس مراعاة القيام بتدريس وتعليم الجهاز أثناء الدرس وفق
لطرق التدريس التي تلخص أهمها فيما يلى :-

١- القيام بعمل نموذج : يعتبر النموذج في تعليم الجهاز من أهم الوسائل التي تؤدى
الى تفهيم الحركه الى الطلاب وفي هذا الشأن يمكن ان يعطى المدرس نماذج فى
شكل صور أو رسوم أو أفلام ذات تصوير بطىء فيما يتعلق بأجزاء الحركه التي يتعذر
على العين متابعتها أو تسجيلها . ولكن تصبح عمليه التفكير اكثر تأثيرا ، لا بد
ان يمتلك المدرس القدره على اداء نموذج لما يعلم بطريقه جيده ولا بد من
اعطاء نموذج لكل حركه عدده مرات والتركيز على كل النقط الهامه من الحركه
وانذا لم تتوفر المقدره الجيده لاداء النموذج عند المدرس فعليه اختيار احد
الطلاب الممتازين في الناحيه المهاريه وجعلها تقدم بالنموذج .

ب- شرح الحركة وأجزائها : ويتم هذا الشرح اثناء اداء النموذج بحيث يقوم المدرس بتوضيح الحركة ومسارها واتجاهاتها والخطوات الفنية للاداء . ولا بد من ان -

يكون هذا الشرح بطريقة مسموع للجميع والفاظ واضحة يفهمها جميع الطلاب مع مراعاة ان يكون مختصر وليس بأسلوب خطابي .

ج- التمرين على الحركة : وفي هذا الجزء يقوم الطلاب بالتمرين على الحركة بطريقة كلية حتى يأخذوا الاحساس بالحركة واتجاهها ومسارها وعادة ما يكون الاداء في هذه المرحلة ذات توافق بدائي . بعد ذلك ينتقل التمرين على الاجزاء المختلفة للحركة بعد ان يكون المدرس قد قسمها الى اجزاء منفصلة وفي هذا الصدد يقوم بالتمرين بالطريقة الجزئية على كل جزء من تلك الاجزاء حتى يتم اتقانه وتلى هذه المرحلة التمرن على تلك الاجزاء مجتمعة مع ربطها ببعضها البعض تدريجيا وبهذا نستطيع القول بأن التمرن على حركات الجباز وتعليمها يتم بالطريقة الكلية - الجزئية - الكلية .

تقييم درس الجباز : ومقصود بتقييم الدرس هو قياس ما حققه من اهداف واغراض موضوعه في الخطه العامه ، بجانب معرفه مدى الاستفاده والاستيعاب اللذين حصلوا عليهم الطلاب . ويقترح ان يبنى الاختبار بحيث يشتمل على عناصر لقياس الاداء والمعلومات والاتجاهات الاجتماعيه . (٢٣ : ٤٠٣ ، ٤١٦)